

المدير:

عبد الله كُنُون

العدد 277 - السنة 14

1 رمضان عام 1398

6 غشت 1978

ثمن العدد: 0.60 د

البصائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينفقون الميثاق
صدق الله العظيم

من فضائل رمضان

كأما ويربى فيهم ملكة العطف على اخوانهم في الانسانية والدين ويكون فيهم الشخصية القوية التي تفرض عليهم ان يكونوا طوال السنة خاضعين للرحمان وللشيطان بفضل الصوم في وقت معين والافطار في وقت معين ويحظى الصائمون بتجل خاص من قبل ربهم يكونون معه مستعدين طوال السنة للخير والبعد من الشر بمقتضى قوله سبحانه في الحديث القدسي: الصوم لي وأنا أجزي به ولعل المراد بذلك انه يتجلى على الصائم تجليا خاصا كما قال المفسر الميرغني رحمه الله في تاج التفسير يرفعه من حضيض الاخلاق الى قمته ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون.

والحج عبادة روحية لا يلبها الانسان الا بشق الانفس ومن مزاياه انه يتعاون مع الصلاة في تهيب الصائم طوال السنة كلها لفعل الخير والبعد عن الشر ويذكره بيوم العرض على الله ابتداء من لباس الاحرام ويرجعه الى التفكير في أسرار مناسك الحج المشروعة في عهد أبي الانبياء سيدنا أبي ابراهيم والمصححة في عهد سيدنا محمد عليهما الصلاة والسلام تلك الاسرار التي تدفع المستوى الانساني لمن يطلع عليها ويعلم ما فيها من سمو ويصوغه صياغة كاملة تجعله في صف المسلمين العاملين والمؤمنين العميقي الايمان تلك الصياغة التي تصله الى القمة في يوم عرفات حينما يتجلى الله سبحانه على الحجاج بالتجلي الاكبر الذي يعرب عنه بقوله مخاطبا الملائكة اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت لهم فنهيتا لمن قبل الحجر الاسود ولو مرة واحدة في عمره فتقبله عهد منه لربه ان لا يعصيه بعد ذلك . فليحذر العاج من المعاصي سوا كانت سرا أو علانية وليخطي

الاستاذ عبد الرحمن الكتاني

ويتعرضون لمختلف الاتعاب والآلام في الشعوب المغلوبة على أمرها والمسنمة استعمارا عسكريا وسياسيا أو فكريا واقتصاديا ويوصل أمرها الخاص الى رجال التربية الملهمين الذين عرفوا الله معرفة تبرى ووقفوا نفوسهم على الدعوة الاسلامية وطهروها من الرياء والحسد والعجب وكل الادواء الباطنة وحلقوا بمواطنيهم في أجواء مراتب اليقين وخاضوا بهم ميادين الجهاد في سبيل الله ضد الصليبيين والاستعماريين ونشروا بهم الاسلام في عدد من الشعوب وقضوا على الجهل والفساد حتى كونوا من شعوبهم دعاة سلام وسعادة وهدي ورشاد .

وما قصر رسول الله (ص) في تنبيهنا الى جميع الاخطار التي يمكن أن تعترض طريقنا سوا من الناحية المادية أو الروحية . والحديث الذي يدور محور هاته الكلمة عليه جمع بين الحسين ذلك أن الايمان بالله يورث صاحبه اطمئنانا روحيا يشعر الانسان معه بحياة سعيدة كريمة والصلاة تعد بينه وبين ربه قنوات تمر اليه منها جميع أنواع الخير خمس مرات في كل يوم وتنهيه عن الفحشاء والمنكر وتحبب اليه تقديم جميع أنواع المساعدات المادية والمعنوية الى مجتمعه وتعبه الى الناس - والزكاة تفرض على الفقراء محبة وتؤلف بين طبقتي الاغنياء والفقراء فلا يكون بينهما داع الى القتال والاذاية والغصب والسرقة ونقض على أسباب البطالة والتسكع في الطرقات .

وصوم شهر رمضان يعد الصائمين للمقرب من الله اعدادا ويدفعهم الى التفكير في الاستعداد للآخرة دفعا ويشعرهم بالآلام الجوع التي يشعر بها الفقراء طوال السنة

أخرج الامامان أحمد ومسلم رحمهما الله عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر .

ان الانسان مخلوق من جسد وروح فقوت الجسم الطعام والشراب وغيرهما من المذات الجسمانية المباحة وقوت الروح الاعتراف لخالق الكون بالوحدانية ولنبيه صلى الله عليه وسلم بالنبوة والرسالة وأداء الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا وغير ذلك من أفعال الخير وبذلك وحده يحصل التوازن بين المادة والروح ويرضي الله سبحانه وتعالى عن مسيرة عبده ويستقيم أمر هذه المسيرة فلا يطفى جانب منها على جانب لان طغيان أحدهما على الآخر يسبب اختلالا في التوازن ينشأ عنه شر مستطير يحتاج الى معالجات طويلة من أطباء جسمانيين وأطباء روحيين .

والغريب ان هذا الاختلال تفشى أمره منذ قرون من لناجيتين المادية والروحية تفشيا مهولا وأجمعت الدول كلها على العناية بالناحية المادية منه عناية تسوجب التقدير والاحترام - ولكنها بكل أسف أجمعت أيضا على اهمال الناحية الروحية منه الا من رحم الله وقليل ما هم مع ان السعادة لا تتم الا بالاعتناء بها أيضا ايتعاون الاطباء الماديون والروحانيون على اسعاد البشرية سعادة مثالية وهي السعادة التي كان سيعمل من أجلها خلفاء الله في الارض من النبيين والمرسلين والائمة المهديين وهي مهمة سامية يوكل أمرها العام الى العلماء العاملين الذين يقاؤون الحق وان كان مرأ ولا يخافون في الله لومة لائم

الحل لن يأتي من الخارج

نشرت الصحف في الايام الاخيرة رأيا لاحد وزراء الخارجية العرب يقول فيه ان الولايات المتحدة دولة رئيسية في حل النزاع ، والاتحاد السوفياتي هو ايضا دولة رئيسية ومعنية بهذه القضية شئنا ام أبينا ، وعلى العرب ان يتعاملوا مع هاتين الدولتين بأسلوب قومي ومن يعتقد بابعاد الدور الامريكى او السوفياتي عن القضية هو غلطان مئة في المئة .

ولا شك ان القاري فهم ان المراد بالقضية قضية فلسطين ، وبعضهم قد يعتبر هذا الرأي رأيا تقدميا ، لانه يعبر عن دهاء وحكمة سياسية تعوز الفريق الذي يعتمد على الغرب من ساستنا ، كما تعوز الفريق الذي يجنح الى الشرق ويرى فيه الحليف المخلص للعرب .

وهوذا ان نكون العقلية العربية بهذه الدرجة من السداجة وانها لا تتغير على ما مر بها من تجارب وأحداث . وان نقول لصاحب هذا الرأي انه اذا كان يعتقد ان قضية فلسطين ستحل بالاعتماد على الدولتين الرئيسيتين في نظره ، فهو بدوره (غلطان) مئة في المئة ، كالذي يعتمد على احدى الدولتين دون الاخرى في حل هذه القضية العربية الاسلامية الكبرى بحسب رأيه ، وان بحلول القضايا الوطنية الكبرى لا تستورد من الخارج ، اولا ، لان دور الدول الاجنبية وخصوصا الكبرى منها هو تعقيد هذه القضايا لاستغلال شعوبها والتمسكين لسيطرتها في العالم ، وخصوصا قضايا العالم الاسلامي ، لانها يتلاقى فيها عامل الاستغلال بعامل العداوة الدينية ، وحرب فلسطين هي امتداد للحروب الصليبية في واجهة صهيونية . وثانيا لان الدول الاجنبية ولا سيما الامبريالية منها كلما تعلق بها المسضعفون وطلبوا منها الانصاف ، عرفت انهم لا يؤمنون بأنفسهم وانهم ما زالوا مستعدين لقبول الاستعمار فمن غير المعقول ان تفلت هذه الغنيمة من يدها بإعطائها حقها وانصافها من خصمها ، فلا يكون دورها حينئذ الا التظاهر بما يطعم الشعوب المستضعفة في نصرتها على حين انها تعمل في الباطن لتعميق الهوة التي تتخبط فيها وخلق مشاكل جديدة لها - كما تفعل الآن باليمن والصومال واريتيريا فضلا عن فلسطين ولبنان ، وصدق الله العظيم اذ يقول (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ، ودوا ما عنتم) الآية ولم يذكر لنا التاريخ ان دولة استقلت على يد دولة اخرى كانت تستغلها من قريب او بعيد .. وبالامس القريب ، وعلى عهد الجمعيتين الامميتين لم تتحرر دولة عربية او اسلامية من الاستعمار الا بالكفاح الوطني

أليك أخى المسلم

بقلم الاستاذ
احمد محمد الجباري

أفلام الخلاعة والاجرام

عليها نعيش وفيها نحييا ونموت ، فلماذا نصر على العناد؟ ولماذا نحاول التنكر لمقوماتنا الدينية والاجتماعية؟ بل لماذا لا نسعى للإصلاح بقدر ما نرى من مظاهر الفساد؟

ان آثار هذه الآفات بدأت تنعكس على المجتمع ويتجلى ذلك في الجرائم وأعمال العنف التي يشهدها المجتمع وقائعها من خلال الاخبار التي تنشرها الجرائد على صفحاتها كل يوم . وما خبر محاكمة قتلة الاطفال ومختطفهم عنا ببعيد ، فقد شهدت قاعات المحاكم - خلال هذه السنة - في مختلف المدن المغربية عددا من هذه القضايا التي نعتبرها دخيلة على المجتمع المغربي لانها لم تكن في اخلاقه وتصرفاته في يوم من الايام .

والحديث يطول ان اردنا ايراد الامثلة ، بل اننا نعتبر الحديث في هذا الموضوع من المعاد المكرور الذي لا تجتنى منه فائدة الا اذا قرن القول بالعمل ووجدت لهذه التحذيرات آذان صاغية وذلك قبل ان يستفحل الخطب وتستعصي الحلول .

فالى الذين بيدهم زمام الامور نوجه هذا النداء وخصوصا وزارة الداخلية ووزارة الاعلام ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية عسى ان تتظافر الجهود للإصلاح وانقاذ المجتمع من هوة التفسخ والانحراف عن الطريق السوي القويم .

وما ذلك على همة اهل الغيرة بعزيز .

ع.ع.

مرة اخرى نعود الى الحديث في هذا الموضوع الذي طالما نبهنا الى خطره وعواقبه على الافراد والجماعات . ومرة اخرى نذكر المسؤولين بمصير الاخلاق والآداب في هذا البلد المؤمن المسلم ، ونلفت النظر الى معاول الهدم التي تعمل في كيان هذا المجتمع قصد الاجهاز على مقوماته الدينية وأخلاقه الاسلامية ، ملتزمين في تبليان هذه الاخطار قول العزيز الجبار: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» . إن ما يعرض في قاعات السينما من أفلام الخلاعة والاجرام لا يسنفيد منه الا جماعة من الانتهازيين الجشعين الذين لا يهمهم سوى تكديس الاموال في جيوبهم وان كان ذلك على حساب خراب المجتمع وفساد اخلاقه وتدمير مقوماته وكيانه .

وايس خافيا على أحد ان نسبة الشباب في مجتمعنا نسبة هامة ، وهنا يكمن الخطر عندما نقدم لهؤلاء الشباب كل زيف وانحراف ، وندفع بهم الى المهالك ونحيد بهم عن جادة الصواب ، مستعملين في ذلك كل وسائل الاغراء بحجة التحرر وما يفرضه منطق العصر .

ونحسب ان هذا المجتمع بفئاته المختلفة توضع له الفخاخ في كل مكان ويتلقى ما يقدم له من سوء الاخلاق في الشارع والسينما والمسرح وعلى شاشة التلفزيون . وننسا! لحساب من هذا العمل؟ هؤلاء اولادنا واهلونا وفيهم بناتنا واخواتنا وأمهاتنا وهذا مجتمعنا صلاحه بصلاحنا وفسادنا بفسادنا وهذه ارضنا

والعكس صحيح ، ومن شروط اللباس يكون خاصا بصاحبه وملكا له وحده ، كما يشترط فيه ان يكون ساترا لعورة صاحبه ، واكبر شرط يشترط في اللباس ان يكون طاهرا لا دنس فيه ولا درن ،

الطرب يعزف اغاني تثير شهوة الجنس ، خليعة مائعة وما الى ذلك مما يندى له جبين المسلم حيا وخجلا ، ويذوب له قلب المؤمن الصادق حسرة وكمد ، ثم تنطلق امرأة لتراقص من بعجبها من الحاضرين وتقبعها واحدة بعد واحدة .. وكل امرأة تختار ديوث رفيقتها لتراقصه وتغازله .. وما الى ذلك . فالويل ثم الويل لأولئك الذين لا يعرفون كرامتهم ولا يحفظون رعينهم ولا يحسنون التمسك على ما استرعاهم الله من الزوجات والبنات .

أخي المسلم.. ماذا جرى اعقلك حتى رضيت لزوجتك ان تفجر امامك وانف تنظر انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور فاستيقظ - اخي المسلم - من سباتك الثقيل ، وفق من غفلتك هاته ، واعلم انك مسؤول عن اعمالك كلها : إن خيرا فخير وإن شرا فشر ، ولا تتبع خطوات الغربيين لانهم اعداؤك في عقيدتك ولا يربدونك الا نائها دون هدف معين تركز اليه فاحذرهم قاتلهم الله ، وابق الله ولا تفرط في واجبك نحو اسرتك وخاصة منها الزوجة والبنات ، قال تعالى «يا ايها الذبب آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقرها الناس والحجر» ، وقم بأهـ س واجب كفك به الله ، وصن أنفسك أمانة أمرك الله بالحافظة عليها ورعايتها . فمن أرخى الزمام كان مسؤولا عن اهماله . ولا ينجو مستهتر من عواقب استهتاره ، ولا مستهين بأمر الله مستخف بغضبه من انتقامه وعذابه في الدنيا والآخرة فتوبوا الى الله جميعا ايها المسلمون . أخى المحافظ .. قال الله تعالى: «من لباس لكم وانتم لباس لهن» ان الله تعالى شبه المرأة بلباس للرجل

هاته . ومن التي بجانبك ؟ انها زوجتي ! ومن التي بجانبها ؟ انها ابنتي وهذا خطيبيها ! أهكذا تجلس اسرة مساة؟ رمال الشاطي بساطها والسما سقفا . وانظار المارين حيطانها . الزوجة عاربة والبنات مكشوفة والاب خاكت والحاطب مرتاح . أضف الى هذا وفل ان الزوج المغفل كلما مر به أحد رفاقه لأشراق ، أجلسه معه وقم له زوجته وفتح لهما باب الحديث .. وما أعذبه من حديث . والحاطب نراه بسأل رفاقه الذئاب ما رأيكم في جسم زوجتي؟ لعله رشيق ! خصرها رائع .. وصدرها ساحر .. أليس كذلك ! فبرتاح المسكين لتعزاهم بها . أقول لهذا وذاك أخبرنا صلى الله عليه وسلم ان الجنة حرام على الديوث .. لانه يرى السوء في أهله ويستحسنه واي سوء أكبر واعظم من ان يسمح هذا المغفل لزوجته ان تخلع عنها لباسها وتجلس وايه امام لانظار الزانية !!

ان هذا المنظر الذي اخذتكم امشاهدته - اخي الغيور - انه واحد من المناظر التي لا حد لها ولا حصر . فلندخل الى منزل فيه حفلة زفاف مثلا ، فنجد النساء في أبهى حللهن وهن مخنطات مع الذكور - ولا اقول مع الرجال ، لان الرجل في مفهوم القرآن الكريم هو الذي صدق الله ما عاهد عليه ، قال تعالى : «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» ، وقال كذلك رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تنقلب فيه القلوب والابصار . اجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يسزق من يشاء بغير حساب ، وجوق

أخي المسلم ، ان الاسلام منهج خالد وفضيلة من أسمى فضائل الازمان بدعو الى الخير اقترابا والى الشر ابتعادا قال صلى الله عليه وسلم «انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق» ، واقصد خلق الله تعالى الخير والشر وقد لنا الاختيار من سلك طريق الخير نجا وكان من المفلحين ومن سلك طريق الشر هلك وكان من الخاسرين .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مروا بالمعروف وانها عن المنكر من قبل ان تدعوا فلا يستجاب لكم» ان الحديث الشريف - اخي العزيز - بدأ يتجلى لنا تجلي القمر ليلة البدر ، ما منا يرى المنكر ولا ينهي عنه ، فشرب الخمر انشر انتشار ضو الشمس ، والزنا أصبح علنا ، والميسر صار درس اخلاق نلقنه لابنائنا غلبا في مدارسنا ، كيف بنا ان نرفع أكفنا الى خالقنا بالدعاء ، ونوضحها لهذا روى البخاري ومسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر» .

أخي المسلم .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اكل دين خلق وخلق الاسلام الحياء» وسئل مرة اي الاعمال أفضل فقال «خلق حسن» وان ديننا الحنيف رسم لنا المنهج السامي لنقف به بين يدي الله تعالى يوم لا ظل الا ظله ويوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم . عجباً نقول اننا مسلمون بخلق اسلامنا الحيا ، فأين الحيا منا وأين نحن منه ، هيا بنا الى شاطي ما وقل لي بربك من هؤلاء العراة اهم مسلمون ، او متمسلمون؟؟ والله ان الاسلام ابري منهم . أخى الغيور .. تعالى معي الى هذه الجماعة لنسألها ، من انت يا سيدي؟ اذا اب لاسرتي

فحافظ - أخى المسلم - على لباسك حتى يبوئك المكافاة الرفيعة عند الله تعالى ، وصنه صيانة البخيل للدرهم او اكثر ، واعلم انك مسؤول امام الله تعالى ، وبالله التوفيق والى الله المشتكى .

شخصيات مغربية «ابن المجراد»

هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمران الفنزاري السلوي عرف بابن المجراد، أحد اعلام العربية والفرائد مع المشاركة في الحديث وردائه والمغازي والسير والمعرفة بأرجال، والانقطاع لنشر العلم ومدارسه. عرف به في كتاب بلغة الامنية فقال:

أبو عبد الله بن المجراد الفنزاري السلوي، محدث حافظ راوية، له معرفة بالرجال والمغازي والسير، وكان رجلاً صالحاً حسن السيرة، صادق اللهجة، انتفع به الناس بظهير بركة نيته الصالحة على كل من عرفه أو لازم مجلسه وفراً عليه من صغير وكبير، وذلك معروف عندنا بسيرة مشهور، رحمه الله. وهو أحد أشياخ شيخنا الخطيب أبي عبد الله بن عدل. وتوفي ببليده سلا في حدود عام ثمانية وسبعين (بعمائة) نفع الله به، وهذه الترجمة بلفظها هي مصدر من عرّف به كصاحب الاستفصا وابن علي الدكالي في الانحاف الوجيز، نعم لقد حلاه الناصري بقواه وهو يذكر وفاته: «وفي سنة ثمان وسبعين وسبعمائة توفي الشيخ المقيم المحدث أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمران الفنزاري السلوي المعروف بابن المجراد صاحب لامية الجبل وشرح الدرر وغيرها من التأليف» وبعد أن نقل كلام البلغة عقب عليه بما يلي: «قلت وقبره مشهور بها (بعمائة) سلا إلى الآن وعليه قبة صغيرة وهو من مزارات سلا خارج باب المملقة منها عن يمين الخارج على نحو غلوة. وأهل سلا يسمونه سيدي الامام السلوي رحمه الله ورضي عنه، أما أبو خ ابن علي الدكالي فلم يزد شيئاً على ترجمة البلغة».

وذكره ابن غازي عرضاً في الروض، على أنه ممن اخترته المنية في سن مبكرة وكان امر الله قدراً مقدبراً. اشتهر المترجم بقصيدته الالمية في احكام الجمل والظرف والمجرورات، وهي المظومات التعليمية التي وقع عليها الاقبال ودخلت في برامج الدراسة لاصيلة بالاعاهد العلمية لمدي قرون، وقد خدمها العلماء لذلك بالشرح المقربة لمفاصدها والموضحة لمانيها، فأصبحت من قنمة الكتب المستعملة في دراسة علوم العربية وفنونها وما يسمى بعلم الجمل خاصة. وقد ذكر العلامة سيدي المهدي الوزاني في حاشيته على شرحها للرسومي ان شيعه سيدي انهيدي بن الحاج الفاسي كان يقول في هذه القصيدة: «انها مع صغر جرمها جدا قد احتوت على علم لا يستغنى عنه احد، مبتدأ كان أو منهيها». وذلك هو ايضا مما يؤكد شارحها المذكور بقوله: «انها من أجل ما ألف في قواعد الاعراب، سالمة في الفاظها من الاغراب، منمضمة من ذلك ما بنأكسد طلبه، ولا يسع اللبيب جهله».

يقول المترجم في افتتاح قصيدته:

حمدت الالهي ثم صليت أولاً على سيد الرسل الكرام ذوي العلى محمد المبعوث الخالق رحمة وأصحابه طرا اولى الفضل والعلما وبعد فهاك نبذة من قواعد تفيدك إعراباً فحصله تفضلاً وذلك حكم الظرف والجمانين مع بيان الذي قد جر حيث تنزلا واسأل ربي الله عوناً على الذي قصدت فما زال الاله مؤملاً ثم يعنون لموضوعاتها بهذه العناوين على الترتيب:

فصل في بيان الجملة بين الجملة الكبرى والصغرى، انقسام الصغرى الى ذات وجه وذات وجهين، الجمل التي لا محل لها من الاعراب، الجمل التي لها محل من الاعراب، حكم الجملة بعد النكرة، والمعرفة، ما يتعلق من حروف الجر وما لا يتعلق وبيان المتعلق به، حكم المجرور بعد النكرة والمعرفة، ما يتعلق به المجرور ان وقع حالاً او صفة او خبراً، فصل في رفعه الفاعل بعد النفسي والاستفهام وفي هذه المواضع الاربعة.

وربما يلاحظ انه ام يترجم للظرف مع ذكره له في افتتاح القصيدة والواقع انه أجمل الكلام عليه في آخر بيت منها بقوله: وما قيل في المجرور فالظرف مثله كذا كل حكم قد تقرر أولاً ثم ختم بالمجد والصلاة كما بدأ فقل:

وقد كمل المقصود مما اردنا

فلله ربي المجد دائماً املاً الخ ... ومما ذكره من عناوين القصيدة تبين ما لها من اهمية في معرفة الجمل واتسامها واعرابها من احكام انجار والمجرور والظرف مما لا يقع التعرض له في كتب النحو الا على سبيل الاستطراد وعدم التوسع وان خص بالتأليف في بعضهم.

وقد عني العلماء بهذه المنظومة فشرحوها واعربوها والشرح الذي عليه العمل اجمعه بين امرين: الشرح والاعراب هو شرح الشيخ علي الرسومي، وعلى هذا الشرح حاشية سيدي المهدي

لغة الموسيقى ولغة الكلام

لغة الموسيقى لغة الكلام تخضعان لنظام واحد كما نخضع نحن لنظام واحد. تتكون (نغم السلم) السبعة من الاصوات الغابضة والحادة يعلو بعضها فوق بعض. كما تتكون الحروف الهجائية من مخارجها. يتركب اللحن من تلك الاصوات ومن قصر زوت النغم وطولها كما تتركب الكلمة من تلك الحروف. يتكون (المقام) من الاصوات المعبرة عن الطبع الدالة عليه كما تتكون الزمن رسمنا وجسمنا. العلامات الموسيقية يغير اسمها مكانها في مخرج الصوت كما يغير لقبنا الاجتماعي مكاننا في مخرج المجتمع. العربي الوزاني

الصوم وتقوية الارادة قد وضع الاستاذ الالمانى (جيهاردت) كتاباً في تقوية الارادة وجعل اساسه الصوم وذهب به الى انه هو الوسيلة الفعالة لتحقيق سلطان الروح على الجسد فيعيش الانسان مالكا زمام نفسه.

في المكتبة المغربية

شيخ الجماعة محمد المكي البطاوري الرباطي

عنه هي الشخصية الثالثة التي يفرد بها العلامة الاستاذ عبد الله الجراري بالتأليف بعد الشيخ أبي شعيب الدكالي والسيدي المدني بن الحسن. وقد أحسن الاستاذ الجراري صنفاً في تعريفه بهؤلاء الاعلام وتخصيصهم بالترجمة المستقلة المستفيضة، فمن الاجحاف بحقهم ان يتغافل الناس عما اسدوه للعلم والمعرفة من أباد ببضاء لا سيما وألف من أعرف الناس بذلك

اول دكتوراه دولة في العلوم الاسلامية

تمنحها دار الحديث الحسنية للباحث المغربي: السيد نوري معمر

شهدت رحاب دار الحديث الحسنية عشية يوم الثلاثاء 18 يوليوز مناقشة أول رسالة لنيل دكتوراه دولة في العلوم الإسلامية تقدم بها الباحث المغربي السيد نوري معمر خريج هذه الدار والحاصل على دبلوم الدراسات العليا منها .

دارت المناقشة حول موضوع أبو عبد الرحمان بقي بن مخلد شيخ الحديث بالاندلس (القرن الثالث الهجري) قرأ أس اجنة المناقشة الدكتور ممدوح حقي وسأرك فها الاستاذان العالمان محمد المنوني وأحمد بن تاوييت وبعد مناقشة مسهبة استمرت زهاء ساعتين ونصف الساعة اعلنت اللجنة منح الباحث السيد معمر نوري شهادة دكتوراه دولة في العلوم الإسلامية بدرجة حسن جدا . وكان الدكتور فاروق النبهان مدير دار الحديث الحسنية قد ألقى في البداية كلمة رحب فيها بالسادة الحاضرين ونوه بالعناية الكبيرة التي يوليها صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله لهذه الدار التي ارادها حفظه الله ان تكون مصنعا للفكر والمفكرين .

وقال الدكتور النبهان في كلمته ان دار الحديث الحسنية تحتفل اليوم بأول

ثمرة لذلك الغرس الطيب الذي غرسه جلالة العاهل الكريم ونعمه بالمرعاية والعناية والحرص الشديد على ان ينمو نموا مطردا وطبيعيا . ان المغرب - يقول الدكتور النبهان - مرشح اليوم للاضطلاع بدور فكري قيادي على الصعيد الاسلامي والافريقي وهو اهل لذلك ولا شك بالنظر الى مكانته الحضارية وقراه ورصيده العلم والتاريخ العظيم هذا وكانت اللجنة قد اجتمعت على ان الرسالة هي الاولى من نوعها باعتبار انه لم يسبق لباحث قط ان تناول الموضوع بهذا الاستقطاب الواسع .

حضر المناقشة السيد محمد حدو النكير الوزير المكلف بالعلاقات مع مجلس النواب والسيد عبد الرحمن الدكالي المرشد العام للقوات المسلحة الملكية وسفير سوريا بالرباط ومستشار السفير المصري والملحق الثقافي السعودي والسيد مولاي مصطفى العلوي مدير ديوان السيد بزيير الاوقاف والشؤون الاسلامية والسيد محمد الحجوي مدير التعليم الاصيل بوزارة التربية الوطنية والشيخ سيدي ابراهيم الكتاني وعدد غفير من الباحثين والاساتذة والعلماء والفقهاء وطلبة دار الحديث الحسنية .

عبد القادر الادريسي

رسالة العضوية في المجمع الاردني للاستاذ

عبد الله كنون

بسم الله الرحمن الرحيم
المملكة الاردنية الهاشمية
مجمع اللغة العربية الاردني
مكتب الرئيس
الاخ والزميل الاستاذ
عبد الله كنون احترم

تحية واحتراما ، وبعد :
استنادا الى الفقرة (ج)
من المادة (9) من قانون
مجمع اللغة العربية الاردني
رقم (40) لسنة 1976 م .

يسرني أن أبلغكم أنه
قد تقرر منحكم عضوية
شرف في مجمع اللغة العربية
الاردني ، تقديرا لما قدمتموه
للغة العربية وثقافتها ، ولتاريخ
العرب وحضارتهم ، من خدمات
جليلة هي أهل لكل تقدير .

وأغتنم هذه المناسبة
لتقديم التهنئة لكم بهذه
العضوية ، مرحبا بكم أخصا
وزميلا كريما مبعجا في مجمع
اللغة العربية الاردني .

وتفضلوا بقبول فائق التقدير
والاحترام .

رئيس المجمع
الدكتور عبد الكريم خليفة

آية العدد

يا أيها الذين آمنوا لم
تقولون ما لا تفعلون .
كبر مقتا عند الله ان تقولوا
ما لا تفعلون .

بمناسبة ذكرى معركة أنوال

ما مات من كتب الخلود لنفسه

بيان هدي او بيان طعان

للاستاذ مصطفى النجار

والدهر ينصت داعم الاجفان
يذكر لهيب مجامر الاحزان
والكون يرقل في حلى الاشجان
يرنو بمقلة حائر ولهان
يبكي فقيد العرب والوطن
جل المصاب اليوم عن تبيان
لحنا يفيض مدامع الاوزان
آي الرثا حزينه الاحزان
وثوى أسير اللحد والاكفان
ومضى حميد السر والاعلان
روح النضال وقائد الفرسان
معنى الثبات وسيد الشجعان
انباؤها تروى بكل مكان
درسا وعته مسامع الزمان
قد عبأته دويلة الاسباب
وهب الشجاعة قلب كل جبان
كتبت بوحى من هوى الميدان
عربية لا ترتضي بهوان
مجرى حديثهم بكل لسان
تاجا يضى معالم الاكوان
بدم الشهادة طاهر الابدان
يختال في درع من الطفاني
خوض المعارك يعتمى بسنان
لله أسلم راسخ الايمان
للعدل في حرب وعهد امان
الله أكبر ليس من ثاني
نزلت به آي من القرآن
واسجد لوحى من بني الانسان
صوت الامام برن في الآذان
حي وان حجب الردى جثمانى
بيان هدي او بيان طعان
بسلاح كف او سلاح لسان
بثبات رأي او ثبات جنان
فعدا سفير الشيب والولدان
فحياته ومماته سيئات
كفنا من الاهمال والنسيان
بقيود ذل او قيود هوان
يكفيك ما قد نلت من رضوان
بمآثر البطل العظيم الشأن
بين الجوانح مائلا لعيان
واهنا يعيش في خلود جنان

القرآن الكريم اعطى تفسيراً عقلانياً للكون

وقال انه موافق للمعرفة
العلمية الحديثة ولم يتعرض
لما ترضاه القصص الوارد
في الكتب السابقة عليه من
تغيير جعل ماورد فيها من
بيانات غير مقبولة عاميا
نظرا الى ان القرآن الكريم
قد تم نقله بشكل متواتر
حفظا في الصدور وكتابة
السطور .

في لندن ونشرها المجلس
الاسلامي الاوربي ان القرآن
هو الكتاب الوحيد الذي
احصى على حقائق علمية
سابقة عصره ولم يتمكن
العالم من ادراك صحتها الا
اليوم .

واشار بوكالى الى ان
الفصل الذي ورد في القرآن
الكريم بشأن القرون الاولى

قال الدكتور موريس
بوكالى المؤلف الفرنسي
النهير الذي ألف كتاب
القران والانجيل والعلم ان
القران الكريم قد اعطى تفسيراً
عقلانياً للكون والخلق يفوق
كثيرا ماوصل اليه محرفا من
الكتب السماوية التي سبقته .
وقال في محاضرة القاها
مؤخرا بمعهد الصومناوت

الحل لن يأتي من الخارج

(تتمه ما على الصفحة الأولى)

المحض الذي لا يعتمد الا على النفس بمد الله عز وجل، وكان ذلك الاستعمار استغلاليًا فقط، فكيف باستعمار استيطاني كالاستعمار الصهيوني لارض فلسطين، يرى فيه اليهود بعنًا للملك سليمان، وفي فيه الدول الامبريالية غربية وشرقية اذلالا للامة العربية والاسلامية، يشفي غليلها وبممكنها من التحكم في مقدراتها لمد غير حدود.

من فضائل رمضان

(تابع صفحة 1)

وقال سبحانه: فل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فتوبوا الى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون . وعلنوها حربا شعواء على الكفر وعلى رواسب الكفر وأدوا الصلاة في السنة كلها لا في شهر رمضان وحده وصوموا رمضان كما أمرتم ودعوا عنكم قول الزور والعمل به وامنوا طافانكم بنفحات الله في هذا الشهر المبارك الذي تكثر فيه النفحات وتضاعف فيه الحسنات . وأدوا زكاة أموالكم ولا تنسوا حق السائل والمحرور زيادة على الزكاة وحجوا بيت الله الحرام واعتمرها فان عمرة في رمضان كحجة معه صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري وزوروا قبر سيد الكونين وطمسوا أنفسهم من الامراض الحسية والمعنوية واسعوا في الخير وامواظنكم وابتعدوا عن كل ما يبعد شقة الخلاف بينكم ولا يحملكم خصوم الاسلام ودعاة الاحاد على افعال ركن الصيام بعد اتمام ركن الصلاة فلا يترعبونهم شي* أضرب من بعدكم عن الاسلام وذوبانكم في شخصياتهم ذوبانا يفقدكم حضارتكم ومدنيتكم وتاريخكم ويدفعكم للتخلف الى افئسكم وثقاتكم وأصالتكم فكونوا ذوي ارادة حديدية وشخصية قوية لا تؤنر فيكم المؤامرات والله ولي التوفيق وهو حسبنا ونم الوكيل .

كثيرا من يعتقد أنه يمجو بحجه السيئات السابقة ولا يري بأسا في استغفاره الذنوب من جديد فالجح لا يقبل الا من أناب الى الله وتندم على ما فات وعزم على ساوك السبيل المستقيم في المستقبل واذا لم تكن نيته هكذا فإنه يجب حينما يقول لبيك اللهم ابيك بلا لبيك . وأجمع العلماء على أن أكبر علامة يستدل بها على قبول الحج هي رجوع الحاج وهو متشبه بأذيال التقوى آخذ من تعاليم الاسلام بالسبب الأقوى .

فنشجعوا ان لم نكونوا مثاهم ان التنبيه بانكرام رتاج ويقيدنا صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بأن الصلوات الخمس وصلاة الجمعة منتبهة الى الجمعة الثانية وصوم رمضان منتبهة الى صوم رمضان التالي متكفرات عن المصلين والصائمين لما تم بينهم من الذنوب الصغائر التي لا يغفون منها بحكم بشرية بشرط واحد هو اجتناب الذنوب الكبائر - والكبائر هو كل ذنب رتب الشارع عليه حدا وصرح بالوعيد عليه كالاشراك بالله وحقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس وقذف المحصنة والزنا والفرار من الزحف وأكل الربوا وأكل مال اليتيم والزنا والفنوط من رحمة الله وغيرها من الكبائر التي خصها العلماء بالتأليف أما الكبائر فلا تكفر الا بالتوبة النصوح بشرطها الثلاثة التي هي الندم على ما فات والتوبة أن لا يعود الى ذنب فيما بقي من عمره وتلافي المكنات مع الاثار من الاستغفار قال تعالى: يا أيها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار.

ملتئم المجلس البلدي لتأازة حول اتخاذ اجراءات جدية وصارمة لمنع ترويج الخمر بين المغاربة المسلمين

والمقاهر والملاعب للتحذير من اضرار أم الخبائث وأنواع المخدرات التي غالبا ما تؤدي بمتعاطيها الى ارتكاب الشنائع المنحرفة بالمروءة والاخلاق العامة .

وانطلاقا من التوجيهات الملكية السامية التي يحرص فيها سيدنا المؤيد بالله على ان تظل بلادنا محافظة على طابعها الاسلامي الاصيل ومتشبثة بقيمها الدينية والخلقية يشهد المجلس البلدي كل من اطلع على ملتئم هذا ان يؤازره حتى لا يظل كعجبة في واد وبصفتنا اوفياء لتقاليدنا وقاريختنا حضارتنا في ظل الحنفية السمحاء فلندرج في رحاب وقديسة الآية الكريمة (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) صدق الله العظيم.

والسلام

في سبيل الدعوة والتوعية

بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم قررت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ايفاد 40 عالما الى اوربا وافريقيا للقيام بدروس الدعوة الاسلامية والتوعية الدينية لعمامنا وجالياتنا في الخارج وغيرهم من طلاب الهداية والعلم. وينعلق الامر بفرنسا وألمانيا وإيطاليا واسبانيا وهولندا وبلجيكا وبريطانيا والسويد والدانمارك والسينغال. وذلك تطبيقا لتعليمات جلالة الملك الذي يحسن ان يحيا رعاياه جو رمضان أينما كانوا. فعلى الطائفة الميعون مع كامل التوفيق .

جاءنا من رئيس المجلس البلدي المذكور هذا الملتئم الذي يؤازره ونشره لتطلع عليه البلديات في المدن الاخرى وتحذو حذوه تعاونا على البر والتقوى :

اخيه الذي لاذ بالفرار بعد ما أصابه بجروح في وجهه ثم اندفع نحو اخيه التي اولا فرارها هي الاخرى كانت الضحية الثانية في هذه المناسبة. وحيث ان مرسوم المدير العام للدبوان الملكي رقم 3 177.66 المؤرخ بـ 17 يوليوز 1967 ينظم التجارة في انشروبات الكحولية.

وحيث ان منشور وزارة الداخلية رقم 6770 - ق.س.ع - م ج المؤرخ بـ 17 نوفمبر 1971 يقضي بمنع ترويج الخمر بين المغاربة المسلمين فان المجلس البلدي لمدينة تازة شعورا منه بالعواقب الوخيمة التي اصبح يتردى فيها بعض شبابنا من جراء الادمان على المخدرات وشرب الخمر يهيب بالدوائر المسؤولة ان تؤازر المجلس البلدي في ملتئمته (1) باتخاذ اجراءات حازمة من اجل تطهير المجتمع المغربي المسلم من رجس الخمر وأنواع المخدرات .

(2) بالضرب على أيدي المنجربين في هذه البضاعة المحرمة وترويجها بين المغاربة المسلمين سعيا وراء الربح الغير المشروع على حساب القيم الاخلاقية لمجتمعنا المسلم. (3) باغلاق الدكاكين والحانات التي يثبت انها تعاملت مع المسلمين في ترويج هذه البضاعة المحرمة ونزع الرخص منهم بصفة دائمة.

(4) بسحب رخص الاتجار في هذه المادة المخزية في الامكن التي لا يوجد بها أجانب .

(5) بالقيام بحملة توعية في مختلف المدارس والاندية والمساجد والصاق المنشورات على الجدران وابواب السينما

ان المجلس البلدي لمدينة تازة المنعقد في دورته العادية لشهر ابريل 1978 بعد استعراضه للمظاهر المخزية الناتجة عن تعاطي الخمر وانتشارها وكذا انواع المخدرات الاخرى وما يترتب عنهما من حوادث ومآسي تتنافى مع مبادئ ديننا الحنيف ومكارم الاخلاق .

وحيث ان ظاهرة نفسية هذه المواد المخدرة وما تجلبه من شرور لدى مجتمعنا الاسلامي وفي طليعته عنصر الشباب الذي تعلق عليه الامة آمالها وتطلع اليه باعتباره العمود الفقري للوطن وعليه يتوقف ازدهاره ورقية .

وحيث ان الشريعة الاسلامية حرمت شرب الخمر تحريما قاطعا بالكتاب والسنة والاجماع واسنجهنته القوانين الموضوعية وجاء الطب الحديث ليؤكد على لسان كثير من الاطباء وعلماء الاجتماع اضرار الخمر على العقل والصحة والجسم .

وحيث ان المدمن على الخمر والمخدرات مستهين بكل فضيلة ولا يتورع عن ارتكاب الجرائم وأبشع الرذائل ولو في اقرب المقربين لنفسه من ذلك: الحوادث المفجع الذي اهتزت له مدينة تازة بأجسمها من هول الفاجعة فقد ارتكب شاب في مقتبل العمر جرما فاحشا في حق والدته بعدما لعبت المخدرات بعقله وسلبته الرؤيا الواضحة فانبرى لانه يكيل لها الطعن بخنجره حتى لفظت أنفاسها وتحت تأثير الخدر جردها من ثيابها ولم يقتصر على ارتكاب هذا الجرم الفظيع بل دفعته هسيمة الى مضادة

«الميثاق»

اسبوعية تصدر مرتين في الشهر مؤقنا

الادارة والنشر:

حي القصبة رقم 39 طنجة
الهاتف 32501

جواز بناء المسجد في المقبرة الدائرة

مستقبل الاسلام في افريقيا

(تابع صفحة 2)

والاصحاب: وتكره الصلاة الى القبور سواء كان الميت صالحا او غيره قال الحافظ ابو موسى قال الامام ابو الحسن الزعفراني: ولا يصلى الى قبر ولا عنده تبركا به واعظاما له الاحاديث. وهذا يتلاقى مع ما قاله فقهاؤنا من ان الصلاة في المسجد على القبور انما كرهت من اجل النبرك بالقبر ولاعظم لصاحبه، فتنتفي الكراهة لففي ذلك، وقد بنى النووي والاصحاب الكراهة في نص الشافعي على معناه المعروف

في الاصول. قال الشربيني: والمعتمد اطلاق اصحاب. وقال الخطيب الشربيني الشافعي في معنى الاحتياج شرح منهاج الطالبين مانصه: واذا مضت مدة يتيقن انه لم يبق من الميت في القبر شيء فلا بأس بالانتفاع به (هـ) وهو يوافق ما تقدم لنا عن ابي الوائيد ابن رشد وغيره. وفي مصنف عبد الرزاق تحت رقم 6484 عبد الرزاق عن الثوري قال: اذا ر بالقبور بمكة عشر سنين، فاصنع به ما بدا لك: دارا، او مسجدا، او حرثا، او ما كان، فأما في

بلادكم فعشرين سنة. استندنا منه ان المقبرة نصير دائرة في مكة بعشر سنين وفي غيرها بعشرين سنة. وفي مصنف عبد الرزاق ايضا تحت عدد 6570. عبد الرزاق عن ابن جريج قال قلت لنافع: اكان ابن عمر يكزه ان يصلي وسط القبور؟ قال: لقد صلينا على عائشة وام سامة وسط البقيع، قال والامام يوم صلينا على عائشة رضي الله عنها ابو هريرة وحضر ذلك عبد الله بن عمر، واخرجه البيهقي من طريق ابن وهب عن ابن جريج.

وأجاز فقهاؤنا كذلك

نبش القبور، ونقل ما فيها من العظام وغيرها الى محل آخر للمصلحة فقال الشيخ الخطاب في شرح المختصر: وكذلك اذا احتيج الى المقبرة لمصالح المسلمين كما فعل سيدنا معاوية رضي الله عنه في شهداء أحد، عن جابر رضي الله عنه قال لما اراد معاوية اجراء العين الى جانب أحد، امر مناديا ينادي في المدينة كل من له قميل فليخرج اليه وليمنشه واخرجه وليحواله، قال جابر: فأثنيهم فأخرجناهم من قبورهم رطابا ينثنون (هـ) من شرح ثنائي مسألة من الاقضية من العنينة. وفي المواقي: وانظر في حديث ثالث عن ابي رحمال من التمهيد انه يجوز النبش لعذر، وان جابر بن عبد الله رضي الله عنه أخرج أباه من قبره ودفنه بغير ذلك الموضع وكذلك فعل معاوية بمحضر الصحابة وام ينكرها عليه وذل هذا الشيخ عليم في فتاويه مستدلا به.

فبان من هذا ان سؤالا يتعلق بمقبرة منسية، وأنها تُعَلَب لاقامة مسجد عليها الصلاة، وان الحي المذكور لا يوجد به مسجد، واننا ألمنا بحكم المسألة من نصوص فقهاؤنا رحمهم الله. والله تبارك وتعالى أعلم.

فبان من هذا ان سؤالا يتعلق بمقبرة منسية، وأنها تُعَلَب لاقامة مسجد عليها الصلاة، وان الحي المذكور لا يوجد به مسجد، واننا ألمنا بحكم المسألة من نصوص فقهاؤنا رحمهم الله. والله تبارك وتعالى أعلم.

(تابع صفحة 8)

كنا لا نثق بالمعلومات التي تضمنها المقل المردود عليه، لاعتقادنا ان المراد به الدعاية أكثر من صدق الخبر، وذلك لاستدرا مريد من المائل من الاغنيا والجهات التي تمول حركات التبشير، الا اننا ينبغي ان نأخذ بالحزم ونبني على أسوأ الاحتمالات، فننتخذ العدة اللازمة المقاومة ونقوم بدورنا كما يلزم.

والقارة الافريقية التي يقول المقال ان تعداد سكانها يبلغ 430 مليون نسمة، لا يخفى ان الاكثريّة السائدة منهم مسلمون ويكفي ان نعرف ان سكان نيجيريا يبلغ عددهم 70 مليون وان مصر تعد 40 مليون وان سكان افريقيا الشمالية لا يقلون عن 50 مليون، وكلهم مسلمون وهناك دول اخرى يتراوح عدد المسلمين فيها بين 60 و80 في المائة من السكان، وليس في افريقيا دولة مسيحية خالصة، حتى الحبشة التي هي أقدم دولة مسيحية في افريقيا فان المسلمين فيها أكثر عددا من المسيحيين، وعلى هذا فما يفيض مضاجع المسيحية ودعايتها أكثر من مستقبل افريقيا انذني هو الاسلام لا

تأسيس فرع للرابطة في الصحراء

تأس مؤخر في الصحراء المترجمة فرع لرابطة العلماء المشاركة الاقاليم الصحراوية الثلاثة ويضم ثلاثة عشر عضوا من خيرة علماء الصحراء، انتخبوا من بين الحاضرين الذين تجمعوا لهذا الغرض معبرين عن رغبتهم في تأسيس هذا الفرع اسوة بسائر أقاليم المملكة. واسهاما من علماء الصحراء في العمل على نشر الوعي الديني بين الجماهير المذرية واخياء السنة وامانة البدعة، وبناء المجتمع المغربي المسلم تحت ظل صاحب الجلالة أمير المؤمنين الملك الحسن الثاني محرر الصحراء ومبتكر المسيرة الخضراء أدام الله نصره

غير، وكونها القارة الوحيدة التي يكثر المسلمون فيها غيرهم من السكان، ويصح ان يقال انها القارة المتمحفة للاسلام. والسباق الواقع الآن بين الاسلام والمسيحية هو على كسب الافارقة الوثنيين الذين يطعم المبشرون في تنصيرهم ويجندون لذلك كل الطاقات التي وصفها المقال، ومع ذلك فان كثيرا من المبشرين الذين كانوا في افريقيا اعربوا عن خيبة آمالهم في نجاح مهمة التنصير التي يعبر عنها المقال بالارتداد ليومهم ان ذلك حاصل من المسلمين والذي يحصل فعلا هو اسلام هؤلاء الوثنيين بأعداد كثيرة واقبال الطبقات العليا من الموظفين والمسؤولين الى نفس رؤساء الحكومات على الاسلام، وليس صحيحا اطلاقا ان مليون نسمة هي النسبة الحالية للدخول في المسيحية سنويا، وحتى لو سلمنا ذلك جدليا فانه من هنا الى سنة 2000 سيكون عدد الافارقة المنتصرين هو 22 مليوناً، فأين هو الاكتساح المزعوم؟.. انما لابد من الحذر، لان مخ لم يكن في زيادة فهو في نقصان، والمستقبل للعاملين المجدين. وبالله التوفيق.

تأسيس فرع للرابطة في الصحراء

وخاد في الصالحات ذكره. وقد شكل المنتخبون مكتب فرع الرابطة على الشكل الاتي: الاستاذ أحمد النوي رئيسا للفرع. السيد الجيلالي لعبد نائبا له السيد محمد الناري كاتباً السيد خي الشيخ امبيرك نائبا له السيد سعد ابوه عبد أميناً لاصندوق السيد الحلوي عبد نائبا له. الادة الايلي محمد سالم. الناصري محمد. أحمد باب، البوهالي محمد، الابراهيمي محمد، أحمد عبد الحى. للرابطة عبد الله. مستشارين.

مدينة مراکش - اعلان

الحكومة المغربية

وزارة التجهيز والانعاش الوطني
مديرية الطرق

مقاطعة مراکش

اعلان عن طلب عروض مفتوح (جلسة عمومية)
في يوم 8 غشت 1978 على الساعة العاشرة سبعاشر في مكاتب السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز والانعاش الوطني بمراكش فتح انظار راف المعلقة بطلب الاعراض بناء: على عروض الاثمان التالية:

- بناءات مدرسية

- برنامج 1973

- ثانوية العطوية

بناء: 10 حجرات للدراسة العامة - مجموعة من 10 مرااحض - وحدة علمية - عمارة ادارية - مستودعان للاباس - بناية داخلية - 3 مساكن للوظفين - عمارة - 8 مساكن للدرسين - مسكن بواب - محول - التعديل الخارجي - معمر - سياج - الواد الحار - ملعب رياضي - ساحة.

حصة رقم 5: الصباغة والزجاج.
حددت الضمانة النموقة بمبلغ: 68010. 4 درهم.
يجب ان تصل التعهدات

اما بواسطة لبريد الى السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز والانعاش الوطني بمراكش، ساحة 16 نونبرا او اياعها مقابل توصيل بمكتبه في اجل اقضاء 18 غشت على الساعة العاشرة صباحا. تسلم لرئيس لجنة القبول عند افتتاح الجلسة العمومية طمقاً لمقتضيات الفصل 30 الفقرة 2 من المرسوم رقم 2 76. 479 بتاريخ 19 شوال 1396 موافق 14 أكتوبر 1976. الوثائق التبريرية الواجب الادلا بها منصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المشار اليه وهي كما يلي:

(أ) - الملف الاداري:

النصريح بالشرف المحدد في الفصل 6 فقرة 5 (في نسختين)

شهادة جباية مسلمة منذ اقل من سنة.

الضمانة الموقته.

ب - الملف التقني:

السندات التقنية والرسائل البشرية.

شهادة حول اشغال مماثلة مسلمة من طرف الادارات العمومية ورجال الفن، يمكن فحص الملفات بمقاطعة التجهيز والانعاش الوطني بمراكش مكتب رقم 5 ساحة 16 نونبر:

مستقبل الاسلام في افريقيا

في المحيط الاسلامي

نشرنا في العدد الماضي مقالة اجلة «تؤدي فونيت اذرناسيونال» الباجيكية بعنوان (المسيحية تكسح القارة الافريقية) وقد جاء في استهلاله ان سنة 2000 هي سنة فخر لافريقيا بأن يصبح أكثر سكانها من المسيحيين، لان النسبة الحالية الارتداد الى المسيحية قد بلغت مليون نسمة سنويا على الاستمرار.

وهذا الكلام ان صح فانه يدق نفاوس الخطم للحكومات الاسلامية في افريقيا والمنظمات والمؤسسات التعليمية الاسلامية والشعوب المسلمة بعامة. فأما الحكومات ومن ضمنها الرؤساء المسلمون، فان مراكمهم ستصبح معرضة لاحتلالها من طرف المسيحيين الذين يحكمون الآن شعوبا اسلامية مئة في المئة او أكثريتها مسلمة. فما بالك بالشعب الذي تصبح أكثرية مسيحية؟ وذلك لـ «رأ» المسيحيين ونطاولهم ودعم الدول المسيحية في اوربا وامريكا لهم ماديا وأديبا، بل والدول الشيوعية وغيرها مراغمة للاسلام وكرها للمسلمين. وأما المنظمات والمؤسسات الاسلامية من تعليمية وغيرها، فان الحرب التي ستلاقيها من السلطات المسيحية والعراقيل التي توضع في طريقها، ستشل نشاطها وتعاكس أغراضها وتقضي عليها في الاخير. ونتيجة لذلك سيتمعرض الشعب المسلم للنجهيل والتفكير والاستعباد من جديد، لان الشعب الذي لا سيادة له في أرضه، لا كيان له يحميه ولا أمل له في حياة العزة والكرامة.

وقد عرف الافارقة قسوة الاوربيين وعنصريتهم واحتقارهم للونين: تعاليمهم عليهم، وكذلك معاملة الامريكيين لهم في امريكا نفسها وهم مواطنون مسيحيون مثلهم، وتاريخ الرق ونظام «السرف» في كل من اوربا وامريكا ما يزال مجرد استعراضه تقشعر منه الابدان، فهو مأساة دموية تقصر عنها أعمال المتوحشين من النازي والنازيين.

والحرص الشديد على الاختلاط بالسكان والاتصال المباشر بهم في منازلهم وأحيائهم، وتلقينهم فضائل الاسلام وانه الدين الذي لا يقبل الله غيره من عبادته وضرب المثل لهم بالافعال قبل الاقوال على تسامحه ويسر شريعته وأخذه بالمساواة بين جميع أمم الاراد البشر من غير تمييز لجنس ولا لون ولا مال ولا جاه. ويتوجه الخطاب بهذا التحرك أولا بالذات الى الدول العربية التي أهدأ الله سماها من فضاء ما تستطيع ان تقوم به على تنظيم هذه الحملات، وعلى الاخص المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة. وينبغي ان تشترك في هذا العمل جماعات التبليغ في الهند وباكستان والجامع الازهر وجمعية الشباب المسلمين بمصر على ان الباب مفتوح لكل من آانس استعدادا لذلك من الجمعيات والمنظمات الاخرى في جميع انحاء العالم الاسلامي.

وشيء آخر، وهو فتح اذاعة او حصة في الاذاعة للدعوة الاسلامية موجهة الى افريقيا من بعض الدول الاسلامية في افريقيا كمصر والمغرب وفي غير افريقيا كالعربية السعودية تسد الفراغ الموجود في هذا الصدد وتصدى للاذاعة المذكورة في مقال المسيحية تكسح افريقيا الذي نعلق عليه بما يلزم من الرد والتزييف لا قوالها وادعاءاتها، وهذا اغيها من الاذاعات التبشيرية المعروفة.

هذا وقبل كل شيء يجب القيام بحالات استطلاعية للتقصي عن حقيقة الحال في كل من افريقيا الغربية والشرقية وافريقيا الوسطى لبناء العمل المطلوب على اساس من المعرفة الصحيحة بالواقع وما يقتضيه الوضع الراهن في القارة، واننا وان (البقية في صفحة 7)

المغرب يحصل على مفاعل نووي أمريكي

سيحصل المغرب على مفاعل نووي من شركة - جنرال أتوميك ديبغو - الأمريكية بولاية كاليفورنيا.

و- يخصص هذا المفاعل لتكوين الباحثين المغاربة الذين يعثرون النقص في التقنيات الذرية وتبلغ طاقة هذا المفاعل مائة كيلو وات وتقدر تكاليفه بأربعة ملايين ونصف المليون درهم. وقالت صحيفة - ليزيكوس الفرنسية أن المفاعل سيبدأ العمل به بعد سنتين او ثلاث سنوات في معهد الدراسات الذرية بكلية العلوم التابعة لجامعة محمد الخامس وسيكون ذلك بمثابة أول خطوة يقدم عليها المغرب نحو العصر النووي.

للكويت تقدم مليوني دولار لجزر القمر

قررت الكويت تقديم مليوني دولار لجمهورية القمر مساهمة منها لدم اقتصاد الدول الافريقية الصغيرة.

وكان رئيس وزراء جزر القمر قد زار الكويت مؤخرا في نطاق حولة بحد من الدول العربية لاطلاع المسؤولين فيها على الاوضاع السياسية لاقتصاد بلاده عقب التغيرات الاخيرة الاخيرة وبحث إمكانية مساهمة الدول العربية في دعم الخطط الاقتصادية لجزر القمر.

8000 - اير اثيوبي في قبضة القوات الاريترية

أعلن بيان اريتري نشر في روما ان قوات الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا قد اسروا 8000 جندي اثيوبي، كما الحقوا الهزيمة بالقوات المعادية في ثلاث معارك عندما حاولت هذه الاخيرة استعادة بلد استراتيجي واقع على البحر الاحمر.

ومن جانب آخر أعانت الجبهة ان الدولة الانسانية التي تقدمها لاثيوبيا الدول والمنظمات المختلفة تمنح دعم في المجاهد العربي الاثيوبي.

جامع الملك فيصل في تشاد اكبر من الازهر

افتتح في انجمينا عاصمة تشاد منذ بضعة شهور جامع الملك فيصل الذي يعتبر اضخم مشروع اسلامي بافريقيا وقد حضر الافتتاح الرئيس فليكس معلوم ووزير العدل بال - مودبة وشيخ الازهر ويكون من المنبى الرئيسي للجامع طوله 117م وعرضه 72م وارتفاعه 10 امتار مع مأذنتين بارتفاع 43م وقاعة المحاضرات ومبنى المكتبة على مساحة 2000 م ومبنى المدارس التابعة له ويبلغ 4000 م ومبنى لسكن الامام والمؤذن ودورة المياه وغير ذلك ويعد اكبر من جامع الازهر. وقد أسلم يوم افتتاحه 350 شخصا وبلغ سكان تشاد 3 ملايين نسمة منهم 85 في المائة مسلمون وقد قامت السعودية بالنفقة على الجامع منذ وضع حجره الاساسي في عهد الملك فيصل رحمه الله.

من بركات الصلاة

رأت شابة أمريكية شاباً سموديا يعل على شاطئ المحيط الهادي في ولاية كاليفورنيا فأثار انتباهها واتصت به فأخبرها انه مسلم وان الصلاة هي عبادة المسام التي يتعرف بها الى الله يوميا. فزاد اعتناها بالامر وتكرر اتعاها بالكتاب السمودي الذي صحتها أخيرا الى مسجد الولاية وهناك تعرفت بمسلم أمريكي أطلعها على كتب اسلامية مترجمة بالانجليزية واثرت ذلك أعلنت اسلامها رسميا كما جاء في مجلة «الدعوة» الهندية.

الرب يعوضون أمريكا في منظمة العمل

تسلم الدول العربية بد العجز في ميزانية منظمة العمل الدولية البالغ خمسة ملايين دولار والناشر عن انصحاب الولايات المتحدة من عضوية المنظمة بعد طرد اسرائيل منها